

## منذ تأسيسه عام 1975 م

# مجلس التنسيق اليمني - السعودي تجرية رائدة ونمار واضحة



يشهد التعاون بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية نمواً مطرداً وملحوظاً في المجالات كافة وحظي هذا باهتمام حكومتي البلدين نظراً للروابط التاريخية والوشائج الاجتماعية والجوار إلى جانب الركائز الممتلئة بوحدة العقيدة والدم.

فقد بادرت المملكة منذ أواسط السبعينات من القرن العشرين الماضي وباندفاع واضح للمساهمة الفاعلة في برامج وخطط التنمية في اليمن في المجالات كافة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية بما يخدم المواطن اليمني ويساعد في إنجاز خطط التنمية التي وضعت لخدمة بلادنا في أكمل صورة حيث تم إنشاء مجلس التنسيق اليمني - السعودي ليتولى مهمة تحديد وتنفيذ الإشراف على المشروعات الإنمائية المختلفة التي تتولى المملكة تمويلها لمساعدة الجمهورية اليمنية.

### متابعة / فراس الياضي

12 ديسمبر 2004 م) الدورة السادسة عشرة في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

وبلغت حجم المساعدات التي قدمتها المملكة إلى اليمن منذ عام 1971م حتى عام 1987م بلغت 11 ملياراً و 900 مليون ريال يمني أي ما يعادل 2 مليارات دولار أمريكي حينذاك.

واحتل دعم الموازنة العامة للجمهورية اليمنية المرتبة الأولى حيث بلغ الدعم المقدم من المملكة العربية السعودية للموازنة اليمنية نسبة 50% من إجمالي الدعم المقدم، إذا كانت المملكة تقدم سنوياً مبلغ 100 مليون دولار لدعم الموازنة ويحتل قطاع التعليم المرتبة الثانية بنسبة 11.2% ثم قطاع الصحة 9.6% في حين كان هناك دعم عسكري تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، لم يدرج ضمن المبالغ المذكورة منها 400 مليون دولار، قدمتها الحكومة السعودية لليمن عام 1979م.

ومن أبرز المشروعات التي تشارك فيها المملكة في اليمن شركة الخطوط الجوية اليمنية التي تمتلك السعودية منها نسبة 49% من رأس مال الشركة.

ويذكر أن سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد قدّم هبة مالية لليمن عام 1997 - 1999م بلغت (13) مليون دولار، لبناء وتعبيد طريق جبل صبر (5) ملايين دولار، لتمويل مشروع وتحديث المستشفى العسكري بصنعاء على نفقة سموه الخاصة :

ويمول صندوق التنمية السعودي عدداً من المشاريع في اليمن تمويلاً وتنفيذاً، من بينها :

- مشروع مياه ومجاري صنعاء.
- مشروع مياه ومجاري تعز.
- مشروع تصنيع وتخزين الغلال.
- مشروع طريق ذمار - البيضاء.
- مشروع صعدة - ظهران الجنوب.

ويبلغ إجمالي هذه المشاريع ملياراً و 75 مليوناً و 26 ألف ريال سعودي، وكل هذه المشاريع المشار إليها تم تنفيذها خلال عشر سنوات فقط، وتبلور كافة تلك المشاريع التنموية، وما سيتم الاتفاق عليه من مشروعات خلال دورات المجلس الحالية المقرر انعقادها بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت نهاية الشهر الجاري (الدورة السابعة عشرة).

تتلور في محملها الأهداف التي أنشئ مجلس التنسيق السعودي اليمني من أجلها لتعزيز الروابط الأخوية بين القيادتين والشعبين وخدمة قضايا التنمية في اليمن ويعد هذا التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية نموذجاً يحتذى به من التعاون العربي المشترك بين أقطار عالمنا العربي الكبير.

وفيما يلي عدد دورات مجلس التنسيق اليمني - السعودي منذ إنشائه :

### دورات انعقاد مجلس التنسيق السعودي اليمني

الدورة	السنة والمكان	القرارات من واقع البيانات الختامية
الأولى	1975 الرياض	اعتماد دعم مالي وقروض لتمويل مشاريع الطرق في اليمن وتنسيق المساهمة الفعالة في بعض القطاعات الأخرى كالزراعة والتربية والتعليم.
الثانية	1976 صنعاء	تبني مشاريع التجهيزات الأساسية في اليمن كمشاريع المياه والمجاري والطاقة الكهربائية والطرق وصوامع الغلال.
الثالثة	1977 الرياض	الاستمرار في تبني مشاريع التجهيزات الأساسية في اليمن.
الرابعة	1978 الرياض	استكمال مشاريع التجهيزات الأساسية في اليمن والدعم المالي لهذه المشروعات.
الخامسة	1979 الرياض	متابعة أوجه التنفيذ للمشاريع وخاصة في مجال الطرق الحيوية لسيرة التنمية اليمنية.
السادسة	1981 جدة	دعم التعاون في مجال التنسيق بين وزارتي الداخلية في البلدين وتطويره وتعميقه من خلال مجلس التنسيق المشترك ودعم العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية.
السابعة	1982 صنعاء	التصدي لكل من يحاول المساس بوحدة أراضي المنطقة واستغلال دولها والاتفاق على استمرار ودعم مشاريع التنمية في اليمن الشقيق.
الثامنة	1983 الرياض 1404هـ	إبراز التعاون المثالي القائم بين البلدين في جميع المجالات ويدعو البلدان المجتمع الدولي للوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.
التاسعة	1985 جدة 1405هـ	إنجاز العديد من المشاريع التي كانت في طور التنفيذ واستمرار دعم المملكة لليمن للدخول في مرحلة جديدة من مشاريع التعاون.
العاشر	1987 صنعاء 1407هـ	استمرار التنسيق الفعال لتوطيد عرى الحبة والإخوة بين البلدين وتشكيل لجنة وزارية مشتركة للتعاون الاقتصادي.
الحادية عشرة	1989 جدة 1410هـ	المضي في برامج التنسيق الفعال والتعاون في شتى المجالات وتشجيع النمو في مجالات الاستثمارات المشتركة والتجارة المتبادلة والجانب اليمني يشيد بما تقدمه المملكة من دعم لوسائل الإعلام اليمنية.
الثانية عشرة	2000 المدينة المنورة 1421هـ	دراسة إستراتيجية التنسيق والتعاون المشترك في جميع المجالات واستعراض جوانب التعاون المختلفة.
الثالثة عشرة	2001 يوليو صنعاء	التوقيع على مذكرة الاتفاق الخاص بتنفيذ الصندوق السعودي بمبلغ 200 مليون دولار لتمويل المشاريع الإنمائية في اليمن.
الرابعة عشرة	2002 أغسطس الرياض	إنشاء مجلس الأعمال السعودي اليمني.
الخامسة عشرة	2003 يوليو صنعاء	أكد الجانبان حرصهما تعزيز التعاون الأمني بما يخدم الأمن والاستقرار في البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.
السادسة عشرة	11 ديسمبر 2004 الرياض	الاتفاق على تمويل وتحديد دراسة جدوى الربط الكهربائي بين السعودية واليمن.
		عبر الجانبان عن ارتياحهما لما تم إنجازه بين الصندوق السعودي للتنمية والجهات المعنية في اليمن.
		خصص الصندوق السعودي للتنمية ما يعادل 100 مليون دولار يوجه للمشاريع الإنمائية ذات الأولوية بما فيها إعادة إعمار المناطق المتضررة من الأحداث الأخيرة في محافظة صعدة.

وأُسندت رئاسة المجلس من الجانب السعودي لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية.

كما يرأس الجانب اليمني دولة الأستاذ/ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء.

تقوم اللجان التحضيرية بالإعداد لجلسات مجلس التنسيق ويشارك فيها أعضاء من مختلف قطاعات الدولة ويتم وضع البرامج اللازمة لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما.

وقد عقد مجلس التنسيق اليمني - السعودي حتى الآن (16) دورة منذ تأسيسه عام 1975م.

تناولت دعم برامج التنمية في اليمن في كافة القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية ومجالات المرافق والبنية الأساسية وغير ذلك مما ساهم في النهوض بمستوى هذه الخدمات.. وفي 25 شعبان من العام 1421هـ الموافق عام 2000م، عقدت في العاصمة صنعاء، وبعد توقف دام (11) عاماً اجتماعات اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق السعودي اليمني برئاسة معالي المستشار بالديوان الملكي مصطفى إدريس (سابقاً) والدكتور/ عبد الرحمن طرموم نائب وزير التخطيط (السابق).

وذلك لإعداد الدورة الثانية عشرة من اجتماعات المجلس والتي عُقدت في عام 2000م.

وعلى مدى سنوات قيام مجلس التنسيق شكل مجلس التنسيق اليمني - السعودي أعلى إطار للعلاقات بين البلدين وفي أرقى مراحل تطورها حيث كان المجلس يعقد اجتماعاته سنوياً وبصفة دورية بالتناوب بين الرياض وصنعاء وكانت آخر دورة له في (11) -



### في رحاب جامعة حضرموت

## بدء الندوة العلمية الخاصة بأثر معاهدة جدة في تطوير العلاقات اليمنية السعودية

المكلا / سبا :

بدأت بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا امس ندوة علمية بعنوان أثر معاهدة جدة في تطوير العلاقات اليمنية السعودية وذلك في إطار فعاليات أسبوع الطالب الجامعي الرابع.

وتتناول الندوة على مدى يومين عدداً من المحاور وأوراق العمل حول الإنعكاسات الإيجابية لمعاهدة جدة عام 2000م على العلاقات اليمنية السعودية وأثر هذه المعاهدة على الهجرة اليمنية المعاصرة للسعودية وأهمية البعد الثقافي لذلك في ضوء معاهدة جدة وكذا أثر المعاهدة في تطوير الشراكة الاقتصادية بين قطاع الأعمال الخاص اليمني والسعودي.

وفي الجلسة الافتتاحية لأعمال الندوة التي يشارك فيها عدد من الأساتذة والأكاديميين الاقتصاديين والمختصين في هذا الجانب ألقى الأخ عمير مبارك عمير وكحل محافظة حضرموت كلمة أشار فيها بمستوى الجيد الذي وصلت إليه العلاقات اليمنية السعودية التي شملت كافة الجوانب الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

مشيراً إلى أن اتفاقية جدة كان لها الأثر الكبير في تأطير هذه العلاقات وحل مشكلة الحدود وهو أسلوب حضاري سلكته القيادتان السياسيستان اليمنية والسعودية وسبيل مثالا يحتذى به في العلاقات الدولية.

منتمين أن تخرج الندوة بتوصيات تتعلق بتوسيع مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ومنها مجال التعليم الجامعي والأكاديمي.

من جانبه استعرض الدكتور أحمد عمر باشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا أهداف انعقاد هذه الندوة في رحاب جامعة حضرموت باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية التي تهتم بتطوير المخرجات التعليمية وخدمة عملية الاستثمار والاهتمام بالإنسان محور عمليات البناء والتنمية.

حضر الافتتاح الأخوة محمد عبده سعيد رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية وحمد بن صالح بن يمين عضو مجلس أمناء الجامعة وعمير عبد الرحمن باجرش رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت عضو مجلس أمناء الجامعة وعدد من أعضاء غرفة تجارة وصناعة عدن وأساتذة جامعة حضرموت.



# يمن الوحدة العظيمة هي اليمن الحرة والديمقراطية يمن التنمية الدائمة